Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيرة هى صرخات الألم التى يطلقها من حين لأخر أبناء جنسى من الجماد . . من كثرة ما يتعرضون من سوء معاملة البشر لهم، وتجاوزاتهم المستمرة معهم.

أمـا أنا فلى رأى آخر. . فليس كل البشر شريرين. . ليسوا جميعاً همجيين غير متحضرين. . إن من بينهم علماء، ومفكرين، قدموا للبشرية وللحياة عصارة فكرهم وتجاربهم فأثروا الحياة بالرفاهية والتقدم.

ومن أجل هؤلاء أقول: إن فى آيات الله القول الفصل. . والحكمة البالغة. . وأتذكر هذه الكلمات المقدسة ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[1].
وقد يتصور البعض من خلال هذه الكلمات أننى راض تماما عن سلوك البشر معى. . بالعكس ، فإن الكثير من سلوكياتهم تدعو للحزن والأسى. .

نسيتُ أن أقول لكم من أنا. . أنا راديو. . أضافوا لى منذ بضع سنوات اسماً جديداً. . وخصائص جديدة. . فأصبح اسمى «راديو كاسيت».

ومادمنا نتحدث عن العلم والعلماء. . عن الصالحين من بنى البشر. . عن هؤلاء الذين ضحوا براحتهم، ومتعهم الذاتية من أجل العلم والتطور.

فلنبدأ القصة من البداية: سنبدأ من عند محاولات جدى الأكبر (مذياع). ففى نهاية القرن الماضى. . قام عدد من كبار العلماء بالعديد من الأبحاث حول الموجات «الكهرومغناطيسية» لقد بدأ الفكرة عالم انجليزى يسمى (ماكسويل) كان ذلك فى

عام ١٨٩٠ إضافة إلى جهود مضنية، قام بها رجل آخر يدعى (إدوار برانلى) إلا أن الاسم الأكثر لمعانا، وشهرة كان من نصيب العبقرى (جوليمو ماركونى) حيث تمكن بعد كثير من التجارب من استخدام الموجات «الكهرومغناطيسية» المتداخلة فى كشف

الموجات التى تسمح بمرور التيار الذى يولد من البطارية. وبالتالى تم استخدام هذه الموجات فى نقل الإشارة إلى مسافات، بعد أن استخدم لهذا الغرض جهازاً يسمى: «ريجى» للذبذبة كجهاز للإسال.

---

(١) سورة فاطر آية: ١٨